



چهل و هشتمین دوره مسابقات سراسری قرآن کریم

رشته دعاخوانی

مرحله استانی

منبع:

دعای ندبه، مناجات الخائفین، مناجات الراجین

بر اساس ترجمه استاد حسین انصاریان

مرکز امور قرآنی

سال ۱۴۰۴ هجری شمسی

دعاى ندبه

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ نَبِيِّهِ وَآلِهِ وَسَلَّم تَسْلِيمًا . اللَّهُمَّ لَكَ
الْحَمْدُ عَلَى مَا جَرَى بِهِ قَضَاؤُكَ فِي أَوْلِيَائِكَ الَّذِينَ اسْتَخْلَصْتَهُمْ لِنَفْسِكَ وَدِينِكَ إِذْ اخْتَرْتَ
لَهُمْ جَزِيلَ مَا عِنْدَكَ مِنَ النِّعَمِ الْمُقِيمِ الَّذِي لَا زَوَالَ لَهُ وَلَا اضْمِحْلَالَ بَعْدَ أَنْ شَرَطْتَ
عَلَيْهِمُ الزُّهْدَ فِي دَرَجَاتِ هَذِهِ الدُّنْيَا الدَّنِيَّةِ وَزُخْرُفِهَا وَزَبْرِجْهَا فَشَرَطُوا لَكَ ذَلِكَ وَعَلِمْتَ
مِنْهُمْ الْوَفَاءَ بِهِ فَقَبِلْتَهُمْ وَقَرَّبْتَهُمْ وَقَدَّمْتَ لَهُمُ الذِّكْرَ الْعَلِيِّ وَالثَّنَاءَ الْجَلِيلِيَّ وَأَهْبَطْتَ عَلَيْهِمُ
مَلَائِكَتَكَ وَكَرَّمْتَهُمْ بِوَحْيِكَ وَرَفَدْتَهُمْ بِعِلْمِكَ وَجَعَلْتَهُمُ الذَّرِيعَةَ إِلَيْكَ وَالْوَسِيلَةَ إِلَى
رِضْوَانِكَ فَبَعْضُ أَسْكَنْتَهُ جَنَّاتِكَ إِلَى أَنْ أَخْرَجْتَهُ مِنْهَا وَبَعْضُ حَمَلْتَهُ فِي فُلْكَكَ وَنَجَّيْتَهُ
وَمَنْ آمَنَ مَعَهُ مِنَ الْهَلَكَةِ بِرَحْمَتِكَ وَبَعْضُ اتَّخَذْتَهُ لِنَفْسِكَ خَلِيلًا وَسَلَّكَ لِسَانَ صِدْقٍ
فِي الْآخِرَةِ فَأَجَبْتَهُ وَجَعَلْتَ ذَلِكَ عَلِيًّا وَبَعْضُ كَلَّمْتَهُ مِنْ شَجَرَةٍ تَكْلِيًّا وَجَعَلْتَ لَهُ مِنْ
أَخِيهِ رِدْءًا وَوَزِيرًا وَبَعْضُ أَوْلَدْتَهُ مِنْ غَيْرِ أَبِي وَأَتَيْتُهُ الْبَيِّنَاتِ وَأَيَّدْتَهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ
وَكُلُّ شَرَعْتَ لَهُ شَرِيعَةً وَنَهَجْتَ لَهُ مِنْهَا جَا وَتَخَيَّرْتَ لَهُ أَوْصِيَاءَ مُسْتَحْفِظًا بَعْدَ
مُسْتَحْفِظٍ مِنْ مُدَّةٍ إِلَى مُدَّةٍ إِقَامَةً لِدِينِكَ وَحُجَّةً عَلَى عِبَادِكَ وَلَيْلًا يَزُولُ الْحَقُّ عَنْ
مَقَرِّهِ وَيَغْلِبُ الْبَاطِلُ عَلَى أَهْلِهِ وَلَا يَقُولُ أَحَدٌ لَوْ لَا أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا رَسُولًا مُنْذِرًا وَأَقَمْتَ لَنَا
عَلَمًا هَادِيًّا فَتَتَّبِعْ آيَاتِكَ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَذِلَّ وَنَخْزِي إِلَى أَنْ أَنْتَهَيْتَ بِالْأَمْرِ إِلَى حَبِيبِكَ وَنَجِيبِكَ
مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَكَانَ كَمَا أَنْتَجَبْتَهُ سَيِّدَ مَنْ خَلَقْتَهُ وَصَفْوَةَ مَنْ اصْطَفَيْتَهُ

وَأَفْضَلَ مِنْ اجْتَبَيْتَهُ وَأَكْرَمَ مَنْ اعْتَمَدْتَهُ قَدَّمْتَهُ عَلَى أَنْبِيَائِكَ وَبَعَثْتَهُ إِلَى الثَّقَلَيْنِ مِنْ عِبَادِكَ وَأَوْطَأْتَهُ مَشَارِقَكَ وَمَغَارِبَكَ وَسَخَّرْتَ لَهُ الْبُرَاقَ وَعَرَجْتَ بِرُوحِهِ إِلَى سَمَائِكَ وَأَوْدَعْتَهُ عِلْمَ مَا كَانَ وَ مَا يَكُونُ إِلَى انْقِضَاءِ خَلْقِكَ ثُمَّ نَصَرْتَهُ بِالرُّعْبِ وَحَفَفْتَهُ بِجَبْرِئِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَالْمُسَوِّمِينَ مِنْ مَلَائِكَتِكَ وَوَعَدْتَهُ أَنْ تُظْهِرَ دِينَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ وَذَلِكَ بَعْدَ أَنْ بَوَّأْتَهُ مُبَوَّأَ صِدْقٍ مِنْ أَهْلِهِ وَجَعَلْتَ لَهُ وَلَهُمْ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكًا وَهُدًى لِلْعَالَمِينَ فِيهِ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ مَقَامُ إِبْرَاهِيمَ وَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ آمِنًا وَقُلْتَ: ﴿أَنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾ ثُمَّ جَعَلْتَ أَجْرَ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَوَدَّتَهُمْ فِي كِتَابِكَ فَقُلْتَ: ﴿قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى﴾ وَقُلْتَ: ﴿مَا سَأَلْتُكُمْ مِنْ أَجْرِ فَهَوْلُكُمْ﴾ وَقُلْتَ: ﴿مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِلَّا مَنْ شَاءَ أَنْ يَتَّخِذَ إِلَىٰ رَبِّهِ سَبِيلًا﴾ فَكَانُوا هُمُ السَّبِيلَ إِلَيْكَ وَالْمَسْلَكَ إِلَىٰ رِضْوَانِكَ فَلَمَّا انْقَضَتْ أَيَّامُهُ أَقَامَ وَلِيُّهُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِمَا وَآلِهِمَا هَادِيًا إِذْ كَانَ هُوَ الْمُنْذِرَ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ فَقَالَ وَالْمَلَأُ أَمَامَهُ: مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلَيْ مَوْلَاهُ. اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ وَانصُرْ مَنْ نَصَرَهُ وَاخْذُلْ مَنْ خَذَلَهُ وَقَالَ: مَنْ كُنْتُ أَنَا نَبِيِّهِ فَعَلَيْ أَمِيرِهِ وَقَالَ: أَنَا وَعَلِيٌّ مِنْ شَجَرَةٍ وَاحِدَةٍ وَسَائِرُ النَّاسِ مِنْ شَجَرٍ شَتَّى وَأَحَلَّهُ مَحَلَّ هَارُونَ مِنْ مُوسَى فَقَالَ لَهُ: أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى إِلَّا أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي وَزَوْجُهُ ابْنَتُهُ سَيِّدَةُ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ وَأَحَلَّ لَهُ مِنْ مَسْجِدِهِ مَا حَلَّ لَهُ وَسَدَّ الْأَبْوَابَ إِلَّا بَابَهُ ثُمَّ أَوْدَعَهُ عِلْمَهُ وَحِكْمَتَهُ فَقَالَ: أَنَا مَدِينَةُ الْعِلْمِ وَعَلِيٌّ بِأُهَا فَمَنْ أَرَادَ الْمَدِينَةَ

وَالْحِكْمَةَ فَلْيَأْتِيَا مِنْ بَابِهَا ثُمَّ قَالَ: أَنْتَ أَخِي وَوَصِيِّي وَوَارِثِي لَحْمُكَ مِنْ لَحْمِي وَدَمُكَ مِنْ دَمِي وَسَائِمُكَ سَائِمِي وَحَرْبُكَ حَرْبِي وَالْإِيمَانُ مُخَالِطُ لَحْمِكَ وَدَمِكَ كَمَا خَالَطَ لَحْمِي وَدَمِي وَأَنْتَ غَدًا عَلَى الْحَوْضِ خَلِيفَتِي وَأَنْتَ تَقْضِي دِينِي وَتُنَجِّزُ عِدَاتِي وَشِيعَتُكَ عَلَى مَنَابِرٍ مِنْ نَوْرِ مُبَيَّضَةٍ وَجُوهُهُمْ حَوْلِي فِي الْجَنَّةِ وَهُمْ جِيرَانِي وَلَوْلَا أَنْتَ يَا عَلِيُّ لَمْ يُعْرِفِ الْمُؤْمِنُونَ بَعْدِي وَكَانَ بَعْدِي هُدًى مِنَ الضَّلَالِ وَنُورًا مِنَ الْعَمَى وَحَبَلَ اللَّهُ الْمُتَيِّتَ وَصِرَاطُهُ الْمُسْتَقِيمَ لَا يُسَبِّقُ بِقَرَابَةٍ فِي رَحِمٍ وَلَا بِسَابِقَةٍ فِي دِينٍ وَلَا يُلْحَقُ فِي مَنْقَبَةٍ مِنْ مَنَاقِبِهِ يَحْذُو حَذْوَ الرَّسُولِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمَا وَآلِهِمَا - وَيُقَاتِلُ عَلَى التَّأْوِيلِ وَلَا تَأْخُذُهُمْ فِي اللَّهِ لَوْمَةٌ لَا يَمُوتُ قَدْرُهُ وَتَرَفِيهِ صَنَائِدُ الْعَرَبِ وَقَتْلَ أَبْطَاهِمُ وَنَاوَشَ ذُؤَبَانَهُمْ فَأَوْدَعَ قُلُوبَهُمْ أَحْقَادًا بِدَرِيَّةٍ وَخَيْرِيَّةٍ وَحُنَيْنِيَّةٍ وَغَيْرَهُنَّ فَاضْبَتَّ عَلَى عِدَاوَتِهِ وَاكْبَتَّ عَلَى مُنَابَذَتِهِ حَتَّى قَتَلَ النَّاكِثِينَ وَالْقَاسِطِينَ وَالْمَارِقِينَ وَلَمَّا قُضِيَ نَحْبُهُ وَقَتْلُهُ أَشْقَى الْآخِرِينَ يَتَّبِعُ أَشْقَى الْأَوَّلِينَ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ لَمْ يُمَثَّلْ أَمْرُ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ - فِي الْهَادِينَ بَعْدَ الْهَادِينَ وَالْأُمَّةُ مُصِرَّةٌ عَلَى مَقْتِهِ مُجْتَمِعَةٌ عَلَى قَطِيعَةِ رَحِمِهِ وَإِقْصَاءِ وُلْدِهِ إِلَّا الْقَلِيلَ مِمَّنْ وَفَى لِرِعَايَةِ الْحَقِّ فِيهِمْ قُتِلَ مَنْ قُتِلَ وَسُبِيَ مَنْ سُبِيَ وَأُقْصِيَ مَنْ أُقْصِيَ وَجَرَى الْقَضَاءُ لَهُمْ بِمَا يُرْجَى لَهُ حُسْنُ الْمَثُوبَةِ إِذْ كَانَتْ الْأَرْضُ لِلَّهِ يَوْمِهَا مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ وَسُبْحَانَ رَبِّنَا إِنْ كَانَ وَعْدُ رَبِّنَا لَمَفْعُولًا وَلَنْ يُخْلِفَ اللَّهُ وَعْدَهُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ فَعَلَى الْأَطَائِبِ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ مُحَمَّدٍ وَعَلِيٍّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمَا وَآلِهِمَا - فَلَيْبِكَ الْبَاكُونَ وَإِيَّاهُمْ فَلَيْنَدُبِ النَّادِبُونَ وَلِمِثْلِهِمْ فَلْتَذْرِفِ الدُّمُوعُ وَلْيَصْرُخِ الصَّارِخُونَ وَلْيَضْجَعْ الضَّاجُّونَ وَلْيَعْبَجِ الْعَاجُّونَ آيْنَ الْحَسَنِ آيْنَ الْحُسَيْنِ آيْنَ أَبْنَاءَ الْحُسَيْنِ صَالِحٌ بَعْدَ صَالِحٍ وَصَادِقٌ بَعْدَ صَادِقٍ آيْنَ

السَّبِيلُ بَعْدَ السَّبِيلِ أَيْنَ الْخَيْرَةُ بَعْدَ الْخَيْرَةِ أَيْنَ الشُّمُوسُ الطَّالِعَةُ أَيْنَ الْأَقْمَارُ الْمُنِيرَةُ أَيْنَ
الْأَنْجُمُ الزَّاهِرَةُ أَيْنَ أَعْلَامُ الدِّينِ وَقَوَاعِدُ الْعِلْمِ أَيْنَ بَقِيَّةُ اللَّهِ الَّتِي لَا تَخْلُو مِنَ الْعِتْرَةِ الْهَادِيَةِ
أَيْنَ الْمَعْدُ لِقَطْعِ دَابِرِ الظُّلْمَةِ أَيْنَ الْمُتَنْظَرُ لِإِقَامَةِ الْأَمْتِ وَالْعَوَجِ أَيْنَ الْمُرْتَجَى لِإِزَالَةِ الْحُجُورِ
وَالْعُدُوانِ أَيْنَ الْمُدَّخِرُ لِتَجْدِيدِ الْفَرَائِضِ وَالسُّنَنِ أَيْنَ الْمُتَخَيَّرُ لِإِعَادَةِ الْمِلَّةِ وَالشَّرِيعَةِ
أَيْنَ الْمُؤَمَّلُ لِأَحْيَاءِ الْكِتَابِ وَحُدُودِهِ أَيْنَ مُحْيِي مَعَالِمِ الدِّينِ وَأَهْلِهِ أَيْنَ قَاصِمُ شَوْكَةِ
الْمُعْتَدِينَ أَيْنَ هَادِمُ أَبْنِيَةِ الشِّرْكِ وَالنِّفَاقِ أَيْنَ مُبِيدُ أَهْلِ الْفُسُوقِ وَالْعِصْيَانِ وَالطُّغْيَانِ أَيْنَ
حَاصِدُ فُرُوعِ الْغِيِّ وَالشَّقَاقِ أَيْنَ طَامِسُ آثَارِ الزَّيْغِ وَالْأَهْوَاءِ أَيْنَ قَاطِعُ حَبَائِلِ الْكِذْبِ
وَالِإِفْتِرَاءِ أَيْنَ مُبِيدُ الْعُتَاةِ وَالْمَرَدَةِ أَيْنَ مُسْتَأْصِلُ أَهْلِ الْعِنَادِ وَالتَّضْلِيلِ وَالْإِلْحَادِ أَيْنَ مُعْزُّ
الْأَوْلِيَاءِ وَمُذِلُّ الْأَعْدَاءِ أَيْنَ جَامِعُ الْكَلِمَةِ عَلَى التَّقْوَى أَيْنَ بَابُ اللَّهِ الَّذِي مِنْهُ يُوقَى أَيْنَ وَجْهُ اللَّهِ
الَّذِي إِلَيْهِ يَتَوَجَّهُ - الْأَوْلِيَاءُ أَيْنَ السَّبَبُ الْمُتَّصِلُ بَيْنَ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ أَيْنَ صَاحِبُ يَوْمِ
الْفَتْحِ وَنَاشِرُ رَايَةِ الْهُدَى أَيْنَ مُؤَلِّفُ شَمْلِ الصَّلَاحِ وَالرِّضَا أَيْنَ الطَّالِبُ بِذُحُولِ الْأَنْبِيَاءِ
وَأَبْنَاءِ الْأَنْبِيَاءِ أَيْنَ الطَّالِبُ بِدَمِ الْمَقْتُولِ بِكَرْبَلَاءَ أَيْنَ الْمَنْصُورُ عَلَى مَنْ اعْتَدَى عَلَيْهِ
وَأَفْتَرَى أَيْنَ الْمُضْطَرُّ الَّذِي يُجَابُ إِذَا دَعَا أَيْنَ صَدْرُ الْخَلَائِقِ ذُو الْبِرِّ وَالتَّقْوَى أَيْنَ ابْنُ النَّبِيِّ
الْمُصْطَفَى وَابْنُ عَلِيٍّ الْمُرْتَضَى وَابْنُ خَدِيجَةَ الْعَرَاءِ وَابْنُ فَاطِمَةَ الْكُبْرَى بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي
وَنَفْسِي لَكَ الْوِقَاءُ وَالْحِمَى يَا بَنَ السَّادَةِ الْمُقَرَّبِينَ يَا بَنَ النُّجَبَاءِ الْأَكْرَمِينَ يَا بَنَ الْهُدَاةِ
الْمُهْدِيَّينَ يَا بَنَ الْخَيْرَةِ الْمُهْذَبِينَ يَا بَنَ الْغَطَارِفَةِ الْأَنْجَبِينَ يَا بَنَ الْأَطَائِبِ الْمُطَهَّرِينَ
يَا بَنَ الْخَضَارِمَةِ الْمُتَجَبِّينَ يَا بَنَ الْقِمَاقِمَةِ الْأَكْرَمِينَ يَا بَنَ الْبُدُورِ الْمُنِيرَةِ يَا بَنَ السُّرُجِ

الْمُضِيَّةُ يَا بَنَ الشُّهْبِ الثَّاقِبَةِ يَا بَنَ الْأَنْجُمِ الرَّاهِرَةِ يَا بَنَ السُّبُلِ الْوَاضِحَةِ يَا بَنَ الْأَعْلَامِ اللَّائِحَةِ
 يَا بَنَ الْعُلُومِ الْكَامِلَةِ يَا بَنَ السُّنَنِ الْمَشْهُورَةِ يَا بَنَ الْمَعَالِمِ الْمَأْثُورَةِ يَا بَنَ الْمُعْجَزَاتِ الْمَوْجُودَةِ
 يَا بَنَ الدَّلَائِلِ الْمَشْهُودَةِ يَا بَنَ الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ يَا بَنَ النَّبَا الْعَظِيمِ يَا بَنَ مَنْ هُوَ فِي أُمِّ
 الْكِتَابِ لَدَى اللَّهِ عَلَى حَكِيمٍ يَا بَنَ الْآيَاتِ وَالْبَيِّنَاتِ يَا بَنَ الدَّلَائِلِ الظَّاهِرَاتِ يَا بَنَ الْبَرَاهِينِ
 الْوَاضِحَاتِ الْبَاهِرَاتِ يَا بَنَ الْحُجَجِ الْبَالِغَاتِ يَا بَنَ النِّعَمِ السَّابِغَاتِ يَا بَنَ طُهُ وَالْمُحْكَمَاتِ
 يَا بَنَ يُسَ وَالذَّارِيَّاتِ يَا بَنَ الطُّورِ وَالْعَادِيَّاتِ يَا بَنَ مَنْ دَنَى فَتَدَلَّى فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ
 أَدْنَى دُنُوًّا وَاقْتِرَابًا مِنَ الْعَلِيِّ الْأَعْلَى لَيْتَ شِعْرِي أَيْنَ اسْتَقَرَّتْ بِكَ النَّوَى بَلْ أَيْ أَرْضٍ تُقَلِّكَ
 أَوْ ثَرَى أَرْضِي أَوْ غَيْرِهَا أَمْ ذِي طُوًى عَزِيزُ عَلَى أَنْ أَرَى الْخَلْقَ وَلَا تُرَى وَلَا أَسْمَعُ لَكَ حَسِيْسًا
 وَلَا نَجْوَى عَزِيزُ عَلَى أَنْ تُحِيطَ بِكَ دُونِي الْبَلَوَى وَلَا يَنَالُكَ مِنِّي ضَجِيجٌ وَلَا شَكْوَى
 بِنَفْسِي أَنْتَ مِنْ مُغَيَّبٍ لَمْ يَخْلُ مِنَّا بِنَفْسِي أَنْتَ مِنْ نَارٍ مَا نَزَحَ عَنَّا بِنَفْسِي أَنْتَ أَمْنِيَّةُ
 شَائِقٍ يَتَمَنَّى مِنْ مُؤْمِنٍ وَمُؤْمِنَةٍ ذَكَرًا فَحَتَّا بِنَفْسِي أَنْتَ مِنْ عَقِيدٍ عَزٍّ لَا يُسَامَى بِنَفْسِي أَنْتَ
 مِنْ أَثِيلٍ مَجْدٍ لَا يُجَارَى بِنَفْسِي أَنْتَ مِنْ تِلَادٍ نِعَمٍ لَا تُضَاهَى بِنَفْسِي أَنْتَ مِنْ نَصِيفٍ شَرَفٍ
 لَا يُسَاوَى . إِلَى مَتَى أَحَارُ فَيْكَ يَا مَوْلَايَ وَإِلَى مَتَى وَائَى خِطَابٍ أَصِفُ فَيْكَ وَائَى نَجْوَى عَزِيزُ
 عَلَى أَنْ أَجَابَ دُونَكَ وَأُنَاغَى عَزِيزُ عَلَى أَنْ أَبْكِيكَ وَيَخْذُلُكَ الْوَرَى عَزِيزُ عَلَى أَنْ يَجْرِيَ
 عَلَيْكَ دُونُهُمْ مَا جَرَى هَلْ مِنْ مُعِينٍ فَأُطِيلَ مَعَهُ الْعَوِيلَ وَالْبُكَاءَ هَلْ مِنْ جَزْوَعٍ فَأُسَاعِدَ
 جَزَعَهُ إِذَا خَلَا هَلْ قَذِيَّتْ عَيْنٌ فَسَاعَدَتَهَا عَيْنِي عَلَى الْقَذَى هَلْ إِلَيْكَ يَا بَنَ أَحْمَدَ سَبِيلُ
 فَتُلْقَى هَلْ يَتَّصِلُ يَوْمُنَا مِنْكَ بَعْدِهِ فَنَحْطِي مَتَى نَرِدُ مِنْهَا هَلْكَ الرَّوِيَّةَ فَزَوَى مَتَى نَنْتَقِعُ مِنْ
 عَذْبٍ مَائِكَ فَقَدْ طَالَ الصَّدَى مَتَى تُغَادِيكَ وَزُرَاوُحُكَ فَنُقِرُّ عَيْنًا مَتَى تَرَانَا وَنَرَاكَ وَقَدْ نَشَرْتَ

لِوَاءِ النَّصْرِ تُرَى أَرَانَا نَحْفُ بِكَ وَأَنْتَ تَأُمُّ الْمَلَأَ وَقَدْ مَلَأْتَ الْأَرْضَ عَدْلًا وَأَذَقْتَ أَعْدَاكَ هَوَانًا
وَعِقَابًا وَأَبْرَتِ الْعُتَاةَ وَجَحَدَةَ الْحَقِّ وَقَطَعْتَ دَابِرَ الْمُتَكَبِّرِينَ وَاجْتَنَنْتَ أَصُولَ الظَّالِمِينَ وَ
نَحْنُ نَقُولُ: الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ. اللَّهُمَّ أَنْتَ كَشَّافُ الْكُرْبِ وَ الْبَلْوَى إِلَيْكَ
أَسْتَعْدِي فَعِنْدَكَ الْعَدْوَى وَأَنْتَ رَبُّ الْآخِرَةِ وَ الدُّنْيَا فَآغِثْ يَا غِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ
عُبيدَكَ الْمُتَبَلَّى وَ أَرِهِ سَيِّدَهُ يَا شَدِيدَ الْقُوَى وَ أَزِلْ عَنْهُ بِهِ الْأَسَى وَ الْحَوَى وَ بَرِّدْ عَلَيْهِ يَا مَنْ
عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى وَ مَنْ إِلَيْهِ الرُّجْعَى وَ الْمُنْتَهَى . اللَّهُمَّ وَنَحْنُ عبيدُكَ التَّائِقُونَ إِلَى وَلِيِّكَ
الْمُذَكَّرِ بِكَ وَبِنَبِيِّكَ خَلَقْتَهُ لَنَا عِصْمَةً وَ مَلَاذًا وَ أَقْمَتَهُ لَنَا قِوَامًا وَ مَعَاذًا
وَ جَعَلْتَهُ لِلْمُؤْمِنِينَ مِنَّا إِمَامًا فَبَلِّغْهُ مِنَّا تَحِيَّةً وَ سَلَامًا وَ زِدْنَا بِذَلِكَ يَا رَبِّ إِكْرَامًا وَ اجْعَلْ
مُسْتَقَرَّهُ لَنَا مُسْتَقَرًّا وَ مُقَامًا وَ أَتِمِّمْ نِعْمَتَكَ بِتَقْدِيمِكَ إِيَّاهُ أَمَامَنَا حَتَّى تَوْرِدَنَا جَنَّاتِكَ
وَ مُرَافَقَةَ الشُّهَدَاءِ مِنْ خُلَصَائِكَ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى حُجَّتِكَ وَ وَلِيِّ أَمْرِكَ وَ صَلِّ عَلَى جَدِّهِ مُحَمَّدٍ
رَسُولِكَ السَّيِّدِ الْأَكْبَرِ وَ عَلَى أَبِيهِ السَّيِّدِ الْأَصْغَرِ وَ جَدَّتِهِ الصِّدِّيقَةِ الْكُبْرَى فَاطِمَةَ بِنْتِ
مُحَمَّدٍ وَ عَلَى مَنْ اصْطَفَيْتَ مِنْ آبَائِهِ الْبَرَّةِ وَ عَلَيْهِ أَفْضَلُ وَ أَكْمَلُ وَ أَتَمُّ وَ أَدْوَمُ وَ أَكْثَرُ
وَ أَوْفَرُ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَصْفِيَائِكَ وَ خَيْرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ وَ صَلِّ عَلَيْهِ صَلَاةً لَا غَايَةَ
لِعَدَدِهَا وَ لَا نِهَايَةَ لِمَدَدِهَا وَ لَا نَفَادَ لِأَمَدِهَا . اللَّهُمَّ وَاقِمِ بِهِ الْحَقَّ وَ أَدْحِضِ بِهِ الْبَاطِلَ
وَ أَدِلْ بِهِ أَوْلِيَاءَكَ وَ أَدِلْ بِهِ أَعْدَاءَكَ وَ صَلِّ اللَّهُمَّ بَيْنَنَا وَ بَيْنَهُ وَصْلَةً تُؤَدِّي إِلَى مُرَافَقَةِ سَلَفِهِ
وَ اجْعَلْنَا مِمَّنْ يَأْخُذُ بِحُجَزَتِهِمْ وَ يَمْكُثُ فِي ظِلِّهِمْ وَاعِنَّا عَلَى تَأْدِيَةِ حُقُوقِهِ إِلَيْهِ وَ الْإِجْتِهَادِ فِي
طَاعَتِهِ وَ اجْتِنَابِ مَعْصِيَتِهِ وَ اْمْنُ عَلَيْنَا بِرِضَاهُ وَ هَبْ لَنَا رَأْفَتَهُ وَ رَحْمَتَهُ وَ دُعَاءَهُ
وَ خَيْرَهُ مَا نَنَالُ بِهِ سَعَةً مِنْ رَحْمَتِكَ وَ فَوْزًا عِنْدَكَ وَ اجْعَلْ صَلَاتِنَا بِهِ مَقْبُولَةً وَ ذُنُوبَنَا

بِهِ مَغْفُورَةٌ وَدُعَاءَنَا بِهِ مُسْتَجَابًا وَاجْعَلْ أَرْزَاقَنَا بِهِ مَبْسُوطَةً وَهُمُومَنَا بِهِ مَكْفِيَةً
وَحَوَائِجَنَا بِهِ مَقْضِيَةً وَأَقْبِلْ إِلَيْنَا بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ وَأَقْبَلْ تَقَرُّبَنَا إِلَيْكَ وَانْظُرْ إِلَيْنَا
نَظْرَةً رَحِيمَةً نَسْتَكَمِلُ بِهَا الْكَرَامَةَ عِنْدَكَ ثُمَّ لَا تَصْرِفْهَا عَنَّا بِجُودِكَ وَاسْقِنَا مِنْ
حَوْضِ جَدِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بِكَأْسِهِ وَيَبِيدِهِ رَيًّا رَوِيًّا هَنِيئًا سَائِعًا لَا ظَمًا بَعْدَهُ يَا أَرْحَمَ
الرَّاحِمِينَ.

ترجمه حسین انصاریان

<https://erfan.ir>

به نام خدا که رحمتش بی اندازه است و مهربانی اش همیشگی

ستایش ویژه خدا پروردگار جهانیان است و درود و سلام خدا سلامی کامل بر سرور ما محمد پیامبرش و اهل بیت او. خدایا تو را ستایش بر آنچه به آن جاری شد قضای تو درباره اولیای آنان که تنها برای خود و دینت برگزیدی آنگاه که برای ایشان اختیار کردی فراوانی نعمت پابرجایی که نزد توست نعمتی که تباهی و نابودی ندارد پس از آنکه بی میل بودن نسبت به رتبه های این دنیای فرومایه و زیب و زیورش را با آنان شرط کردی آنان هم آن شرط را از تو پذیرفتند و تو هم وفا نمودن به آن را از جانب آنان دانستی پس قبولشان کردی و مقرب درگاهشان نمودی و برای آنان یاد والا و ثنای روشن پیش آوردی و فرشتگانت را بر آنها فرو فرستادی و به وحیات بزرگشان داشتی و از دانشت به آنان عطا کردی؛

و ایشان را دست آویز به سویت و وسیله به جانب خشنودیات قرار دادی پس بعضی را در بهشت جای دادی تا آنکه از آنجا بیرونش آوردی و بعضی را در کشتی خود حمل نمودی و او را و هر که همراه او ایمان آورده بود به رحمت از هلاک شدن نجات دادی و بعضی را برای خود دوست صمیمی گرفتی و از تو درخواست نام نیک در میان آیندگان کرد و تو درخواست او را اجابت نمودی و نامش را بلند آوازه کردی و با بعضی از میان درخت سخن گفتی سخن گفتنی ویژه و برای او برادرش را یاور و وزیر قرار دادی و بعضی را بدون پدر به وجود آوردی و دلایل آشکار به او عنایت فرمودی و به روح القدس او را حمایت کردی و برای همه آنان شریعت مقرر فرمودی و راه را روشن و واضح ساختی و جانشینانی اختیار کردی؛

نگهبانی پس از نگهبان از زمانی تا زمانی دیگر برای برپاداشتن دینت و حجّتی بر بندگان برای اینکه حق از جایگاهش برداشته نشود و باطل بر اهل حق پیروز نگردد و احدی نگوید چه می شد اگر برای ما پیامبری بیم دهنده می فرستادی و پرچم هدایت برای ما برپا می نمودی تا بر این اساس از آیات پیروی می کردیم پیش از آنکه خوار و رسوا شویم تا اینکه مقام رسالت و هدایت را به محبوب و برگزیده ات محمد (درود خدا بر او و خاندانش) رساندی؛

پس بود همان گونه که او را برگزیدی سرور مخلوقات و برگزیده برگزیدگان و برترین انتخاب شدگان و گرامی ترین معتمدات او را بر پیامبران مقدم نمودی و بر جنّ و انس از بندگان برانگیختی و مشرق ها و مغرب های را زیر پایش گذاردی و بُراق را برایش به کار گرفتی و آن شخصیت بزرگ را به آسمان بالا بردی

و دانش آنچه بوده و خواهد بود تا سپری شدن آفرینشت را به او سپردی سپس او را با فرو انداختن هراس در دل دشمن یاری دادی و به جبرائیل و میکائیل و نشانداران از فرشتگان احاطه کردی و به او وعده دادی که دینش را بر همه دین‌ها پیروز گردانی گرچه مشرکان را خوش نیاید و این کار پس از آن بود که در جایگاه راستی از اهلش جایش دادی؛

و قرار دادی برای او و ایشان نخستین خانه‌ای که برای مردم بنا شد که در مکه است خانه بابرکت و مایه راهنمایی برای جهانیان در آن خانه نشانه‌های آشکاری است مقام ابراهیم و هر که وارد آن شد در امان بود و در حق آنان فرمودی: جز این نیست که خدا اراده فرموده پلیدی را از شما خانواده ببرد و شما را پاک گرداند پاک‌کردنی شایسته سپس پاداش محمد را در قرآنت مودّت اهل بیت او قرار دادی و فرمودی: بگو من از شما برای رسالت پاداشی جز مودّت نزدیکانم نمی‌خواهم و فرمودی: آنچه به عنوان پاداش از شما خواستم آن هم به سود شماست و فرمودی: من از شما برای رسالت پاداشی نمی‌خواهم جز کسی که بخواهد راهی به جانب پروردگارش بگیرد؛

پس آنان راه به سوی تو بودند و راه به حریم خشنودی‌ات آنگاه که روزگار آن حضرت سپری شد نماینده‌اش علی بن ابیطالب (درود تو بر آن دو و خاندانشان باد) را برای راهنمایی برگماشت چرا که او بیم‌دهنده و برای هر قومی راهنما بود پس درحالی که انبوهی از مردم در برابرش بودند فرمود: هر که من سرپرست او بودم پس علی سرپرست اوست خدایا دوست بدار کسی که علی را دوست دارد و دشمن بدار کسی را که دشمن علی است و یاری کن هر که او را یاری کند و خوار کن هر که او را واگذارد و فرمود: هر که من پیامبرش بودم پس علی فرمانروای اوست و فرمود: من و علی از یک درختیم و سایر مردم از درخت‌های گوناگون‌اند و جایگاه او را نسبت به خود همچون جایگاه هارون به موسی قرار داد و به او فرمود: تو نسبت به من به منزله هارون نسبت به موسایی جز اینکه پس از من پیامبری نیست و دخترش سرور بانوان جهانیان را به همسری او در آورد و از مسجدش برای او حلال کرد آنچه را برای خودش حلال بود و همه درهایی را که به مسجد باز می‌شد بست مگر در خانه او را آنگاه علم و حکمتش را به او سپرد؛

و فرمود: من شهر علمم و علی دروازه آن شهر است پس هر که اراده شهر علم و حکمت کند باید از دروازه آن وارد شود سپس گفت: تو برادر و جانشین و وارث منی گوشت از گوشت من و خونت از خون من و آشتی با تو آشتی با من و جنگ با تو جنگ با من است و ایمان با گوشت و خونت آمیخته شده چنان که با گوشت و خون من درآمیخته و تو فردای قیامت کنار حوض کوثر جانشین منی و تو قرضم را می‌پردازی و به وعده‌های من وفا می‌کنی و شیعیان تو بر منبرهایی از نورند درحالی که رویشان سپید و در بهشت پیرامون من و همسایگان

منند و اگر تو ای علی نبودی اهل ایمان پس از من شناخته نمی شدند و آن حضرت پس از پیامبر مایه هدایت از گمراهی و نور از نابینایی و ریسمان استوار خدا و راه راست او بود؛

با نزدیکی اش در خویشاوندی به رسول خدا کسی بر او پیشی نگرفت و همچنین با سابقه اش در دین کسی بر او مقدم نبود و در فضیلتی از فضائل هیچ کس به او نرسید کار پیامبر (دروود خدا بر او و خاندانش) را پی گرفت و بر اساس تأویل قرآن جنگ می کرد و درباره خدا سرزنش هیچ سرزنش کننده ای را به خود نمی گرفت خون شجاعان عرب را در راه خدا به زمین ریخت و دلاوران شان را از دم تیغ گذراند و با گرگان شان در افتاد پس به دل هایشان کینه سپرد کینه جنگ بدر و خیبر و حنین و غیر آن ها را پس دشمنی او را در نهاد خود جا دادند و به جنگ با او رو آوردند تا پیمان شکنان و جفاپیشگان و خارج شدگان از دایره دین را کشت و هنگامی که در گذشت و او را بدبخت ترین پسنیان که از بدبخت ترین پیشینیان کرد به قتل رساند دستور رسول خدا (دروود خدا بر او و خاندانش) درباره هدایت کنندگان از پس هدایت کنندگان [امامان بعد از پیامبر] اطاعت نشد و امت بر دشمنی نسبت به آن حضرت پافشاری کردند و برای قطع رحم او و تبعید فرزندانش گرد آمدند مگر اندکی از کسانی که برای رعایت حق درباره ایشان به پیمان پیامبر وفا کردند؛

پس کشته شد آنکه کشته شد و اسیر گشت آنکه اسیر گشت و تبعید شد آنکه تبعید شد و قضا بر آنان جاری شد به آنچه بر آن امید پاداش نیک می رود زیرا زمین از خداست آن را به هر که از بندگانش بخواهد به ارث می دهد و سرانجام از آن پرهیزگاران است «و منزّه است پروردگار ما که به یقین وعده پروردگارمان انجام شدنی است» و خدا هرگز از وعده خویش تخلف نمی کند و او نیرومند حکیم است پس بر پاکیزگان از اهل بیت محمد و علی (دروود خدا بر ایشان و خاندانشان) باید گریه کنندگان بگریند و زاری کنندگان زاری کنند و برای مانند آنان باید اشک ها روان شود و فریاد کنندگان فریاد زنند و شیون کنندگان شیون کنند و خروشدگان بخروشدند حسن کجاست؟ حسین کجاست؟ فرزندان حسین کجایند؟ شایسته ای پس از شایسته دیگر راستگویی پس از راستگویی دیگر راه از پس راه کجاست؟

کجاست بهترین برگزیده بعد از بهترین برگزیده؟ کجایند خورشیدهای تابان کجایند ماه های نورافشان کجایند ستارگان فروزان کجایند پرچم های دین و پایه های دانش کجاست آن باقیمانده خدا که از عترت هدایتگر خالی نشود کجاست آن مهیا گشته برای ریشه کن کردن ستمکاران کجاست آن که برای راست نمودن انحراف و کجی به انتظار اویند کجاست آن که به او امید بسته شده برای از بین بردن ستم و دشمنی کجاست آن ذخیره برای تجدید فریضه ها و سنت ها کجاست آن برگزیده برای بازگرداندن دین و شریعت کجاست آن آرزو شده برای زنده کردن قرآن و حدود آن کجاست احیاگر نشانه های دین و اهل دین کجاست درهم شکننده شوکت

متجاوزان کجاست ویران کننده بناهای شرک و دورویی کجاست نابودکننده اهل فسق و عصیان و طغیان کجاست دروکننده شاخه‌های گمراهی و شکاف‌اندازی؛

کجاست محوکننده آثار انحراف و هواهای نفسانی کجاست قطع کننده دام‌های دروغ و بهتان کجاست نابودکننده سرکشان و سرپیچی کنندگان کجاست ریشه کن کننده اهل لجاجت و گمراهی و بی‌دینی کجاست عزت بخش دوستان و خوارکننده دشمنان کجاست گردآورنده قدرت و اقتدار بر پایه تقوا کجاست دروازه به سوی خدا که از آن آمده شود کجاست جلوه خدا که دوستان به سویش روی آورند کجاست آن وسیله پیوند بین زمین و آسمان کجاست صاحب روز پیروزی و گسترنده پرچم هدایت کجاست گردآورنده پراکندگی صلاح و رضا؛

کجاست خواهنده خون پیامبران و فرزندان پیامبران کجاست خواهنده خون کشته در کربلا کجاست آن پیروز شده بر هر که به او ستم کرد و بهتان زد کجاست آن مضطری که اجابت شود هنگامی که دعا کند کجاست سرسلسله مخلوقات دارای نیکی و تقوا کجاست فرزند پیامبر برگزیده و فرزند علی مرتضی و فرزند خدیجه روشن جبین و فرزند فاطمه کبری؟ پدر و مادر و جانم فدایت شود می‌خواهم برایت سپر و حصار باشم ای فرزند سروران مقرب ای فرزند نجیبان گرامی ای فرزند راهنمایان راه یافته ای فرزند برگزیدگان پاکیزه ای فرزند بزرگواران نجیب ای فرزند پاکان پاکیزه ای فرزند بزرگواران برگزیده ای فرزند دریا‌های بی‌کران بخشش و رافت و محبت ای فرزند ماه‌های نورافشان ای فرزند چراغ‌های تابان ای فرزند ستارگان فروزان ای فرزند اختران درخشان؛

ای فرزند راه‌های روشن ای فرزند نشانه‌های آشکار ای فرزند دانش‌های کامل ای فرزند آیین‌های مشهور ای فرزند نشانه‌های حفظ شده ای فرزند معجزات موجود ای فرزند دلیل‌های محسوس ای فرزند راه مستقیم ای فرزند خبر بزرگ ای فرزند کسی که در ام الكتاب نزد خدا والا و حکیم است ای فرزند آیات و نشانه‌ها ای فرزند دلیل‌های آشکار ای فرزند برهان‌های نمایان ای فرزند حجّت‌های رسا ای فرزند نعمت‌های کامل ای فرزند طه و آیات محکم؛

ای فرزند یس و ذاریات ای فرزند طور و عادیات ای فرزند کسی که نزدیک شد آنگاه در آویخت تا آنکه در دسترسی و نزدیکی به خدای علی اعلی به فاصله دو کمان یا کمتر بود ای کاش می‌دانستم خانه‌ات در کجا قرار گرفته بلکه می‌دانستم کدام زمین تو را برداشته یا چه خاکی؟ آیا در کوه رضوایی یا در غیر آن یا در زمین ذی طوایی؟ بر من سخت است که مردم را می‌بینم ولی تو دیده نمی‌شوی و از تو نمی‌شنوم صدای محسوسی و نه رازونیزی بر من سخت است که تو را بدون من گرفتاری فراگیرد و از من به تو فریاد و شکایتی نرسد جانم

فدایت تو پنهان شده‌ای هستی که از میان ما بیرون نیستی جانم فدایت تو دوری هستی که از ما دور نیست جانم فدایت تو آرزوی هر مشتاقی که آرزو کند از مردان و زنان مؤمن که تو را یاد کرده از فراق ناله کنند جانم فدایت تو هم پیمان نیرو و توانی که کسی بر او برتری نگیرد؛

جانم فدایت تو درخت ریشه‌دار سرفرازی که هم طرازی نپذیرد جانم فدایت تو نعمت دیرینه‌ای که او را ماندی نیست جانم فدایت تو قرین شرفی که وی را برابری نیست تا چه زمانی نسبت به تو سرگردان باشم ای مولایم و تا چه زمان و با کدام بیان تو را وصف کنم و با چه رازونیزی؟ بر من سخت است که از سوی غیر تو پاسخ داده شوم و سخن مسرت بخش بشنوم بر من سخت است که برای تو گریه کنم ولی مردم تو را واگذارند بر من سخت است که بر تو بگذرد و نه بر دیگران آنچه گذشت آیا کمک کننده‌ای هست که فریاد و گریه را در کنارش طولانی کنم؟ آیا بی‌تابی هست که او را در بی‌تابی‌اش هنگامی که خلوت کند یاری رسانم؟ آیا چشمی هست که خار فراق در آن جا گرفته پس چشم من او را بر آن خار خلیده یاری دهد؟

آیا به سوی تو ای پسر احمد راهی هست تا ملاقات شوی آیا روز ما به تو با وعده‌ای در می‌پیوندد تا بهره‌مند گردیم چه زمان به چشمه‌های پر آبت وارد می‌شویم تا سیراب گردیم چه زمان از آب وصل خوشگوارت بهره‌مند می‌شویم؟ که تشنگی ما طولانی شد چه زمان با تو صبح و شام می‌کنیم تا دیده از این کار روشن کنیم چه زمان ما را می‌بینی و ما تو را می‌بینیم درحالی که پرچم پیروزی را گسترده‌ای آیا آن روز در می‌رسد که ما را ببینی که تو را احاطه کنیم و تو جامعه جهانی را پیشوا می‌شوی درحالی که زمین را از عدالت انباشتی و دشمنانت را خواری و کیفر چشاندی و متکبران و منکران حق را نابود کرده‌ای و ریشه سرکشان را قطع نموده‌ای و بیخ و بن ستمکاران را برکنده‌ای تا ما بگوییم: ستایش ویژه خدا پروردگار جهانیان است؛

خدایا تو برطرف کننده سختی‌ها و حوادث ناگواری از تو یاری می‌طلبم که یاری و کمک تنها نزد توست و تو پروردگار آخرت و دنیایی پس ای فریادرس درماندگان به فریاد بنده کوچک گرفتارت برس و سرورش را به او نشان بده ای دارنده نیروهای شگرف و به دیدار سرورش اندوه و سوز دل را از او بزدای و آتش تشنگی‌اش را خاموش کن ای که بر عرش چیره‌ای و بازگشت و سرانجام به سوی اوست خدایا ما بندگان به شدت مشتاق به سوی ولی تو هستیم آنکه مردم را به یاد تو و پیامبرت اندازد و تو او را برای ما نگهبان و پناهگاه آفریدی و او را قوم و امان ما قرار دادی و او را پیشوای اهل ایمان از گروه ما گرداندی از جانب ما به او درود و سلام برسان و به این وسیله را بُفت و محبت بر ما را ای پروردگار بیفز؛

و جایگاه او را جایگاه و اقامتگاه ما قرار ده و نعمت را با پیش انداختن او در پیش روی ما کامل گردان تا ما را وارد بهشت هایت نماید و به هم‌نشینی شهیدان از بندگان خالصت نائل کند. خدایا بر محمد و خاندان محمد

درود فرست و درود فرست بر محمد جدّ او و رسالت آن سرور بزرگ‌تر و بر پدرش آن سرور پس از پیامبر و بر جدّه‌اش صدیقه کبری فاطمه دختر محمد و بر کسانی که برگزیدی از پدران نیکوکارش و بر او برترین و کامل‌ترین و تمام‌ترین و بادوام‌ترین و بیشترین و فراوان‌ترین درودی که بر یکی از برگزیدگان و انتخاب‌شدگان از میان آفریدگان فرستادی؛

درود فرست درودی که پایانی برای عددش و نهایتی برای مدتش و به آخر رسیدنی برای زمانش نباشد خدایا حق را به وسیله او برپا دار و باطل را به او نابود کن و دوستان را به سبب آن حضرت به دولت برسان و دشمنان را به دست او خوار گردان و پیونده خدایا بین ما و او پیوندی که ما را به هم‌نشینی گذشتگان او برساند و ما را از آنانی قرار ده که به دامن عنایتشان چنگ زنند و در سایه لطفشان اقامت کنند و ما را بر پرداخت حقوقش و کوشش در فرمانبرداری‌اش و دوری از نافرمانی‌اش کمک کن و بر ما به خشودیش منت نه و رأفت و رحمت و دعای خیر آن حضرت را به ما ببخش تا حدّی که به سبب آن به رحمت گسترده‌ات و رستگاری در پیشگاهت برسیم خدایا به وسیله او نمازمان را پذیرفته و گناهانمان را آمرزیده و دعاهايمان را مستجاب گردان؛

خدایا روزی‌هایمان را به سبب او گسترده و اندوهمان را برطرف شده و حاجت‌هایمان را برآورده فرما و به سوی ما به جلوه کریمت روی آور و تقرّبمان را به سوی پذیر و به ما نظر کن نظری مهربانانه که کرامت را نزد تو به وسیله آن نظر به کمال برسانیم و آن نظر مهربانانه را به حق جودت از ما مگردان و از حوض جدش (درود خدا بر او و خاندانش) با جام او به دست او سیرابمان کن سیراب‌شدنی کامل و گوارا و خوش که پس از آن تشنگی نباشد ای مهربان‌ترین مهربانان.

مناجات الخائفين

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِلَهِي أَتَرَكَ بَعْدَ الْإِيمَانِ بِكَ تُعَذِّبُنِي؟! أَمْ بَعْدَ حُبِّي إِيَّاكَ تُبْعِدُنِي؟! أَمْ مَعَ رَجَائِي لِرَحْمَتِكَ وَصَفْحِكَ تَحْرِمُنِي؟! أَمْ مَعَ اسْتِجَارَتِي بِعَفْوِكَ تُسَامِنِي؟! حَاشَا لَوَجْهِكَ الْكَرِيمِ أَنْ تُخَيِّبَنِي . لَيْتَ شِعْرِي أَلِلَّ شِقَاءَ وَلَدَتْنِي أُمِّي أَمْ لِلْعَنَاءِ رَبَّتْنِي؟ فَلَيْتَهَا لَمْ تَلِدْنِي وَلَمْ تُرَبِّنِي وَلَيْتَنِي عَلِمْتُ أَمِنْ أَهْلِ السَّعَادَةِ جَعَلْتَنِي وَبِقُرْبِكَ وَجِوَارِكَ خَصَصْتَنِي؟ فَتَقَرَّرْ بِذَلِكَ عَيْنِي وَتَطْمَئِنَّ لِي نَفْسِي . إِلَهِي هَلْ تُسَوِّدُ وَجُوهًا خَرَّتْ سَاجِدَةً لِعَظَمَتِكَ؟! أَوْ تُخْرِسُ أَلْسِنَةً نَطَقَتْ بِالثَّنَاءِ عَلَى مَجْدِكَ وَجَلَالَتِكَ؟! أَوْ تَطْبَعُ عَلَى قُلُوبٍ انْطَوَتْ عَلَى مَحَبَّتِكَ؟! أَوْ تُصِمُّ أَسْمَاعًا تَلَذَّذَتْ بِسَمَاعِ ذِكْرِكَ فِي إِرَادَتِكَ؟! أَوْ تَعْلُ أَكْفًا رَفَعَتَهَا أَمَالُ إِلَيْكَ رَجَاءً رَأْفَتِكَ؟! أَوْ تُعَاقِبُ أَبَدَانًا عَمِلَتْ بِطَاعَتِكَ حَتَّى نَحَلْتَ فِي مُجَاهَدَتِكَ؟! أَوْ تُعَذِّبُ أَرْجُلًا سَعَتْ فِي عِبَادَتِكَ؟! إِلَهِي لَا تُغْلِقْ عَلَى مُوَحِّدِكَ أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ وَلَا تَحْجُبْ مُشْتَاqِيكَ عَنِ النَّظَرِ إِلَى جَمِيلِ رُؤْيَتِكَ . إِلَهِي نَفْسٌ أَعَزَّزْتُهَا بِتَوْحِيدِكَ كَيْفَ تُذَلُّهَا بِمَهَانَةِ هِجْرَانِكَ؟! وَضَمِيرٌ انْعَقَدَ عَلَى مَوَدَّتِكَ كَيْفَ تُحْرِقُهُ بِحَرَارَةِ نِيرَانِكَ؟! إِلَهِي أَجْرِنِي مِنَ أَلِيمِ غَضَبِكَ وَعَظِيمِ سَخَطِكَ ؛ يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ يَا رَحِيمُ يَا رَحْمَنُ يَا جَبَّارُ يَا قَهَّارُ يَا غَفَّارُ يَا سَتَّارُ نَجِّنِي بِرَحْمَتِكَ مِنْ عَذَابِ النَّارِ وَفَضِيحَةِ الْعَارِ إِذَا امْتَاَزَ الْأَخْيَارُ مِنَ الْأَشْرَارِ وَحَالَاتِ الْأَحْوَالِ وَهَالَاتِ الْأَهْوَالِ وَقَرَّبَ الْمُحْسِنُونَ وَبَعَدَ الْمُسِيئُونَ ﴿وَوُفِّيَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ﴾ .

راز و نیاز ترسیدگان

به نام خدا که رحمتش بی اندازه است و مهربانی اش همیشگی

معبودم آیا چنین می نمایی که پس از ایمانم به تو عذابم کنی؟ یا پس از عشقم به تو از خود دورم سازی؟ یا با امید به رحمت و چشم پوشی ات محرومم نمایی؟ یا با پناه جویی ام به گذشتت رهایم کنی؟ هرگز چنین نیست! از ذات بزرگوار و مهمان نوازت به دور است که محرومم کنی.

ای کاش می دانستم که آیا مادرم مرا برای بدبختی به دنیا آورده یا برای رنج کشیدن و زحمت پروراندن است؟ اگر چنین است کاش مرا نژاده و پروراندن بود و ای کاش آگاه بودم که آیا مرا از اهل سعادت قرار داده و به قرب و جوارت اختصاص داده ای تا به این سبب چشمم روشن و جانم آرام گیرد؟

معبودم آیا چهره هایی که در برابر عظمت سجده کنان به خاک افتاده سیاه می کنی؟ یا زبان هایی را که برای بزرگی و شکوهت به ستایش گویا شده ناگویا می نمایی؟ یا بر دل هایی که به محبت پیچیده شده مهر می زنی؟ یا گوش هایی را که از شنیدن ذکر در راه رضایت لذت برده؟ ناشنوا می کنی؟

یا دست هایی را که به امید آرزوهای مهرورزی ات به سویت بلند کرده به زنجیر می بندی؟ یا بدن هایی را که در طاعتت کوشیده تا جایی که در راه کوشش در بندگی ات لاغر شده مجازات می کنی؟ یا پاهایی را که در راه عبادت پوییده به عذاب دچار می نمایی؟ معبودم درهای رحمت را بر یکتا پرستان مبنده و شیفتگان را از نگاه به زیبایی دیدارت محروم مساز.

معبودم جانی را که به توحیدت عزت بخشیدی چگونه به خواری هجرانت خوار می کنی و باطنی که بر دوستی ات پیمان بسته چگونه به سوز آتش می سوزانی؟ معبودم از دردناکی خشم و بزرگی ناخشنودی ات پناهم ده ای پر مهر ای بسیار احسان کننده ای مهربان ای بخشاینده ای توانا ای چیره ای آمرزنده ای پرده پوش به مهرت مرا از شکنجه آتش و رسوایی ننگ رهایی بخش آنگاه که نیکان از بدان جدا شوند و حالت ها دگرگون گردد و هراسنده ها بهراسند و نیکوکاران به خوشبختی نزدیک شوند و بدکاران از آن دور گردند و به هر کس آنچه را که [از خوب و بد] انجام داده به طور کامل [به صورت بهشت ابدی یا دوزخ همیشگی] خواهند داد و [در پاداش و عقاب] مورد ستم قرار نمی گیرند.

مناجات الرّاجين

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يا مَنْ إِذَا سَأَلَهُ عَبْدٌ أَعْطَاهُ وَإِذَا أَمَّلَ مَا عِنْدَهُ بَلَّغَهُ مُنَاهُ وَإِذَا أَقْبَلَ عَلَيْهِ قَرَّبَهُ وَادْنَاهُ وَإِذَا
جَاهَرَهُ بِالْعَصِيَانِ سَتَرَ عَلَى ذَنْبِهِ وَعَظَّمَهُ وَإِذَا تَوَكَّلَ عَلَيْهِ أَحْسَبَهُ وَكَفَاهُ. إِلَهِي مَنْ الَّذِي نَزَلَ
بِكَ مُلْتَمِسًا قِرَاكَ فَمَا قَرَيْتَهُ؟! وَمَنْ الَّذِي أَنَاخَ بِبَابِكَ مُرْتَجِيًا نَدَاكَ فَمَا أَوْلَيْتَهُ؟! أَيَحْسُنُ أَنْ
أَرْجِعَ عَنْ بَابِكَ بِالْخَيْبَةِ مَصْرُوفًا وَلَسْتُ أَعْرِفُ سِوَاكَ مَوْلًى بِالْإِحْسَانِ مَوْصُوفًا؟! كَيْفَ
أَرْجُو غَيْرَكَ وَالْخَيْرُ كُلُّهُ بِيَدِكَ؟! وَكَيْفَ أُؤَمِّلُ سِوَاكَ وَالْخَلْقُ وَالْأَمْرُ لَكَ؟! أَأَقْطَعُ رَجَائِي
مِنْكَ وَقَدْ أَوْلَيْتَنِي مَا لَمْ أَسْأَلْهُ مِنْ فَضْلِكَ؟! أَمْ تُفْقِرُنِي إِلَى مِثْلِي وَأَنَا أَعْتَصِمُ بِحَبْلِكَ؟!
يَا مَنْ سَعَدَ بِرَحْمَتِهِ الْقَاصِدُونَ وَلَمْ يَشَقَّ بِنِقْمَتِهِ الْمُسْتَغْفِرُونَ كَيْفَ أَنْسَاكَ وَلَمْ تَزَلْ
ذَاكِرِي؟! وَكَيْفَ أَهْوَعْنَاكَ وَأَنْتَ مُرَاقِبِي؟! إِلَهِي بِذِيْلِ كَرَمِكَ أَعْلَقْتُ يَدِي وَلَنْيَلِ
عَطَايَاكَ بَسَطْتُ أَمْلِي فَأَخْلَصْنِي بِخَالِصَةِ تَوْحِيدِكَ وَاجْعَلْنِي مِنْ صَفْوَةِ عِبِيدِكَ؛ يَا مَنْ
كُلُّ هَارِبٍ إِلَيْهِ يَلْتَجِي وَكُلُّ طَالِبٍ إِيَّاهُ يَرْتَجِي يَا خَيْرَ مَرْجُوٍّ وَيَا أَكْرَمَ مَدْعُوٍّ وَيَا مَنْ لَا يَرُدُّ
سَائِلُهُ وَلَا يُخَيِّبُ آمِلُهُ يَا مَنْ بَابُهُ مَفْتُوحٌ لِدَاعِيهِ وَحِجَابُهُ مَرْفُوعٌ لِرَاجِيهِ أَسْأَلُكَ بِكَرَمِكَ
أَنْ تَمُنَّ عَلَيَّ مِنْ عَطَايَاكَ بِمَا تَقَرُّ بِهِ عَيْنِي وَمِنْ رَجَائِكَ بِمَا تَطْمَئِنُّ بِهِ نَفْسِي وَمِنْ الْيَقِينِ بِمَا
تُهَوِّنُ بِهِ عَلَيَّ مُصِيبَاتِ الدُّنْيَا وَتَجْلُو بِهِ عَن بَصِيرَتِي غَشَوَاتِ الْعَمَى؛ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ
الرَّاحِمِينَ.

به نام خدا که رحمتش بی اندازه است و مهربانی اش همیشگی

ای آن که هر گاه بنده ای از او بخواهد عطایش کند و هر گاه چیزی را که نزد اوست آرزو کند به آرزویش برساند و زمانی که به او روی آورد مقرب و نزدیکش سازد و گاهی که تظاهر به گناه کند گناهش را پرده پوشی نماید و آنگاه که بر او توکل نماید او را بس باشد و کفایت کند.

معبودم کیست که بر آستانه وارد شده و خواهان مهمان پذیری ات باشد و تو از او پذیرایی نکرده باشی و کیست که مرکب حاجت را با امید به سخاوت به درگاہت خوابانده باشد و تو احسانش ننموده باشی؟ آیا خوشایند است که از درگاہت با محرومیت بازگردم درحالی که جز تو سروری که به احسان متصف باشد شناسم؟ چگونه به غیر تو امید بندم درحالی که هر خوبی به دست توست و چگونه جز تو را آرزو کنم درحالی که آفرینش و فرمان ویژه تو است؟ آیا امیدم را از تو بپریم درحالی که از روی احسان آنچه از تو نخواستیم به من عطا فرمودی یا آیا به مانند خودم نیازمندم می کنی درحالی که به رشته محکمت چنگ می زنم؟

ای آن که قصد کنندگان به رحمتش خوشبخت شدند و آمرزش خواهان به انتقامش بدبخت نشدند؛ چگونه فراموش کنم که همیشه به یادم بوده ای و چگونه از تو بی خبر شوم که تو نگهبانم هستی.

معبودم دستم را به دامن کرمات آویختم و برای رسیدن به عطایت سفره آرزویم را گستردم مرا به خلوص توحیدت خالص کن و از بندگان برگزیده ات قرار ده.

ای آن که هر گریزانی به او پناه می جوید و هر جوینده ای به او امید می بندد ای بهترین امیدبخش ای کریم ترین خواننده شده ای آن که پرسنده اش برگردانده نشود و آرزومندش محروم نگردد ای آن که در رحمتش به روی خوانندگان باز است و پرده درگاہش برای امیدواران گشوده است از تو می خواهم به بزرگواری ات که ببخشی از عطای خود بر من آن چنان که دیده ام به آن روشن شود و از امید به تو سرشارم سازی به اندازه ای که نهادم آرامش یابد و از یقین آن چنان بر من عطا کنی که با آن ناگواری های دنیا را برایم آسان نمایی و با آن از دیدگان دلم پرده های ناپینایی را برگیری به مهربانی ات ای مهربان ترین مهربانان.